

الرئيس التونسي يحذر «الإخوان» من توظيف ملف الهجرة



حذر الرئيس التونسي من محاولات التوظيف السياسي لملف الهجرة غير الشرعية في «الظرف الدقيق من تاريخ البلاد»، فيما استقبل التونسيون الرئيس قيس سعيد الذي قام بزيارة مفاجئة لشارع الحبيب بورقيبة الرمزي في قلب العاصمة تونس بهتافات مؤيدة وداعمة للإجراءات الاستثنائية التي اتخذها يوم الأحد الأسبق.

وتأتي تصريحات سعيد على ما يبدو رداً على زعيم حركة النهضة الإخوانية راشد الغنوشي

كان الغنوشي وهو رئيس البرلمان المعلق عمله، قد قال في تصريحات لصحيفة «كورياري دلا سيرا» الإيطالية: «إذا لم تساعدونا على إعادة فتح البرلمان فإن إيطاليا ستغرق بالمهاجرين

وجدد الرئيس التونسي موقف بلاده الداعي إلى معالجة شاملة ومتضامنة لمسألة الهجرة غير النظامية والتصدي لشبكات الاتجار بالبشر وتهريبهم

». وأضاف أيضاً قائلاً «انتهى دور كل من قايض الناس في صحتهم للوصول إلى مآرب سياسة

وجاء رد سعيّد على الغنوشي، خلال تسلم بلاده أمس الأحد، مليون و500 ألف جرعة من التلقيح ضد فيروس كوفيد-19 من قبل إيطاليا، وذلك بحضور لورانزو فانارا، سفير إيطاليا بتونس

وأكد أهمية هذا الدعم التضامني من إيطاليا، والذي يعطي دفعاً جديداً لعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين، ويرسخ قيم التآزر والتعاقد بين الشعبين التونسي والإيطالي

إلى ذلك، وفي جولة مفاجئة، وصل الرئيس قيس سعيّد، أمس الأحد، إلى شارع الحبيب بورقيبة الرمزي في قلب العاصمة تونس، ليستمع إلى شكاوى المواطنين الذين استقبلوه بالشعارات والتهنئات المؤيدة. وبعد ذلك توجه إلى مبنى وزارة الداخلية، الموجود في الشارع نفسه. وأظهرت صور تلفزيونية مباشرة الرئيس التونسي وهو يدخل مبنى الوزارة وسط هتافات مواطنين تطالبه بحاسبة النواب والسياسيين المتورطين في الفساد

وتعتبر الزيارة هي الثانية التي يجريها سعيّد في غضون أسبوع، منذ زلزال القرارات التي شكّلت ضربة موجعة للإخوان، بعد تجميد عمل البرلمان الذي يتزعمه رئيس حركة النهضة الإخوانية راشد الغنوشي، وإعفاء رئيس الحكومة المتحالف معهم هشام المشيشي من منصبه. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024